ونظايته في أوصاف تبتهج بها الدول ما قدم أحد منه
من مصر الى الشام الا وصفه بأنه مفرد الأيام
وابتهاج الأنام وعلم العلماء الأعلام كان مع أنه
في المكان الاعلى من التحقيق وفي المحل الأسنى من
مراتب التدقيق يحضر مجلس الاستاذ البكري في
التصوف من غير تعجب ولا توقف ويرى فوق
ذلك سببا للتأسف وداعيا الى عظيم التلهف وكان
يحضر في حلقة الشمس الرملي فقيه الزمان
٥٦ وشافعي الدوران وكان جلوسه خلفه للتعظيم ويلتفت
اليه عند الخطاب والتكليم ولقد صنف حاشية على شرح
جمع الجوامع في الاصول جمع بين تحقيق المعقول
وتحرير المنقول سماها الآيات البينات يجمع فيها
بين الحاشيتين للكمال ابن أبي شريف وللقاضي
زكريا وله بينهما المحاكمات العادلة والافادات
الشاملة واجتمعت بالمولى الفاضل العالم الكامل مولانا
توفيق افندي العالم الرباني المنسوب إلى بلد
سيدي عبد القادر الكيلاني وكان اجتماعي به بدمشق

Copyright © King Saud University